

كلمة معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية والتضامن في مؤتمر القدس  
القاهرة 12 فبراير 2023

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين  
سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

- فخامة الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين الشقيقة.

- معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

- أصحاب السمو والمعالي.

- أصحاب السعادة.

- الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أود في البداية أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأمانة العامة  
لجامعة الدول العربية والمندوبية الدائمة لدولة فلسطين الشقيقة على  
الإعداد الجيد لمؤتمرنا هذا، الذي يأتي تنفيذا لقرار الدورة الـ31 للقمّة  
العربية التي عقدت بالجزائر مطلع نوفمبر 2022 بهدف حماية ودعم  
مدينة القدس المحتلة.

واسمحوا لي بأن أجدد التأكيد على موقف جمهورية جيبوتي الثابت من  
عدالة القضية الفلسطينية، قضية الأمة المركزية، وفي هذا الصدد،

فإننا نشدد على دعم جيبوتي المطلق لنضال الشعب الفلسطيني المشروع في سبيل استرداد كافة حقوقه المغتصبة، وإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

-فخامة الرئيس،،

-أصحاب المعالي والسعادة،،

تحظى مدينة القدس بمكانة متميزة في وجدان الشعوب العربية والإسلامية لما تتطوي عليه من بعد روعي وعقائدي، فهي مسرى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

ونحن أمام مسؤولية تاريخية إزاء ما يتعرض له أهلنا وأشقائنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة بشكل عام ومدينة القدس بشكل خاص، من انتهاكات جسيمة ترتكبها الدولة العبرية، القوة القائمة بالاحتلال، التي تستمر في ضربها عرض الحائط بجميع القرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة بمدينة القدس.

وفي هذا السياق، فإننا ندعو إلى ضرورة تبني موقف عربي حازم حيال هذه الممارسات العدوانية وتبني إلتزامات سياسية عملية، لتعزيز صمود المقدسيين، في منازلهم وكافة أماكن تواجدهم في العاصمة المحتلة.

كما نطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك على نحو عاجل لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعزل، ووقف جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحقه.

-السيدات والسادة،،

-الحضور الكريم،،

إننا نؤكد على أهمية تعزيز الدعم الاقتصادي للشعب الفلسطيني الشقيق، كأحد روافد صموده في وجه الاحتلال الإسرائيلي وما يمارسه من تضيقٍ على سبل عيشه.

ومن هذا المنظور، فإننا ندعو الحكومات والصناديق العربية ومؤسسات القطاع الخاص إلى الانخراط بشكل فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مدينة القدس الشريف.

ختاماً أجدد التأكيد على ضرورة القيام بخطوات فعلية، وتبني آليات عملية على المستوى السياسي والقانوني والتنموي لحماية مدينة القدس ودعم صمود أهلها في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية الممنهجة التي تستهدف المدينة وأهلها المرابطين.

ولا يفوتني أن أعتنم هذه الفرصة لأعبر عن تضامن جمهورية جيبوتي  
ومواساتها وتعازيها للشعبين السوري والتركي في ضحايا الزلزال  
المدمر، متمنين الشفاء العاجل للمصابين.

وأتمنى لمؤتمرنا التوفيق والنجاح، وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله  
وبركاته.